

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/481/Add.2)]

٢٠٠/٥٨ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بالدور الذي يمكن أن يضطلع به التعاون الدولي في مجال العلم والتكنولوجيا في سبيل سد الفجوة التكنولوجية والرقمية بين بلدان الشمال والجنوب،

وإذ تسلّم أيضا بأهمية التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك فيما بين بلدان الجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا،

وإذ تسلّم كذلك بالدور الحيوي الذي تقوم به التكنولوجيات الجديدة والناشئة في مجال النهوض بإنتاجية البلدان وقدرتها التنافسية، وبالحاجة إلى أمور منها بناء القدرات واتخاذ التدابير المعززة لنقل التكنولوجيات إلى البلدان النامية ونشرها وتعزيز أنشطة القطاع الخاص، وتوعية الجمهور بأهمية العلم والتكنولوجيا،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز أنشطة المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا ودور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في توفير التوجيه المتعلق بإعداد السياسة العامة، ولا سيما فيما يخص المسائل التي تكون موضع أهمية بالنسبة للبلدان النامية،

وإذ تسلّم بدور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز التنمية كخطوة مهمة باتجاه التصدي للتحديات المتعلقة بردم الهوة الرقمية، وإذ ترحب في هذا الصدد، باحتتماع المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المعقد في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والمرحلة الثانية منه المقرر عقدها في تونس العاصمة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥،

وإذ ترحب باختيار اللجنة للموضوع الرئيسي "تعزيز تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية" لأعمالها خلال فترة ما بين الدورات ٢٠٠٣-٢٠٠٤، على النحو الذي رحب به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٦/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣،

وإذ تلاحظ مع التقدير عمل اللجنة في أثناء فترة ما بين الدورات ٢٠٠١-٢٠٠٣ الخاصة بها بشأن موضوعها "تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل التنافس في مجتمع رقمي"، ولا سيما مؤشرات تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تعد إسهاما مهما في التحضير لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن أثر التكنولوجيات الأحيائية الجديدة، مع إيلاء عناية خاصة للتنمية المستدامة، بما في ذلك الأمن الغذائي والصحة والإنتاجية الاقتصادية^(١)،

وإذ تحيط علما أيضا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/٢٠٠٣ الذي دعا فيه المجلس اللجنة إلى أن تتعاون بصورة وثيقة مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز المزيد من تبادل المعلومات والتنسيق بين الأنشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية الإسهام في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات،

١ - تحث هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، العاملة في مجال التكنولوجيا الأحيائية، على أن تتعاون في عملها من أجل كفالة حصول البلدان على معلومات علمية موثوق بها ونصائح عملية تمكنها من الانتفاع من هذه التكنولوجيات، حسب الاقتضاء، لتعزيز النمو والتنمية الاقتصادية؛

٢ - تحيط علما بمقترح الأمين العام المتعلق بوضع إطار عمل متكامل لتطوير التكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة، على النحو الوارد في تقريره^(١)، وتطلب إليه تقديم تقرير آخر عن حالة التنسيق بين المؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز تنسيق الأنشطة في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وخصوصا في مجال تشجيع التكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٣ - تحيط علما أيضا بالمنشور المعنون مؤشرات التنمية المتعلقة بتكنولوجيا

(١) A/58/76.

المعلومات والاتصالات^(٢)، وتدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى القيام، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، بتحديث هذا المنشور في إطار مساهمته في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وتشير إلى قرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي شجعت فيه الجمعية المساهمات الفعالة والمشاركة النشطة من جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٤ - **تهيب** بالأمين العام إلى أن يواصل العمل من أجل كفالة تزويد اللجنة وأمانتها داخل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالموارد الضرورية لتمكين اللجنة من أداء ولايتها بشكل أفضل؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الستين.

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.D.14.